

الدر المنثور

ديته اثني عشر ألفا وذلك قوله وما نقموا إلا أن أغناهم ﷺ ورسوله من فضله قال :
بأخذهم الدية .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما نقموا إلا أن
أغناهم ﷺ ورسوله من فضله قال : كانت له دية قد غلب عليها فأخرجها له رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال : كان جلاس يحمل حمالة أو كان عاياه دين فأدى عنه رسول
الله ﷺ صلى الله عليه وآله فذلك قوله وما نقموا إلا أن أغناهم ﷺ ورسوله من فضله .
وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك قال : ثم دعاهم إلى التوبة فقال فإن يتوبوا يك خيرا لهم
وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة فأما عذاب الدنيا فالقتل وأما عذاب
الآخرة فالنار .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن " أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال : إن قوما قد هموا بهم
سوءا وأرادوا أمرا فليقوموا فليستغفروا فلم يقدروا على ذلك فقال : قم يا فلان قم يا
فلان .

فقالوا : نستغفر الله تعالى .

فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : والله لئن دعوتكم إلى التوبة وإن أسرع إليكم بها وأنا
أطيب لكم نفسا بالاستغفار أخرجوا " .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك قال : قال لي ابن عباس Bهما : احفظ عني كل شيء في القرآن
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير فهي للمشركين فأما المؤمنون فما أكثر شفعاؤهم وأنصارهم
.